



إثر برنامج تعليمي وفق أسلوب التدريس المركب في تعلم مهارة الارسال بالتنس للطالبات
Following an educational program based on the complex teaching method in teaching female students the skill of serving in tennis

أ.د. عمار جبار عباس – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

Prof. Dr. Ammar Jabbar Abbas - College of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala

أ.د. رنا عبد الستار جاسم – كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى

Prof. Dr. Rana Abdul Sattar Jassim - College of Basic Education - University of Diyala

م.م. هند محمود معيوف – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

Assistant Professor Hind Mahmoud Mayouf - College of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala

ammar.jabbar@uodiyala.edu.iq

07708951319

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي، التدريس المركب، مهارة الارسال

Keywords: educational program, complex teaching, transmission skill

مستخلص البحث

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة علماً كبقية العلوم التي تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية، فقد ظهرت نماذج تدريس حديثة تؤكد على الدور النشط للطالب في التعليم، ومن هذه الأساليب أسلوب التدريس المركب الذي كان نتيجة البحوث الشاملة التي أجراها القائمون في عملية التعليم في مجال المعرفة على عملية التعلم. لذا تظهر أهمية البحث في محاولة علمية لاستعمال أسلوب التدريس المركب لطالبات المرحلة الثالثة لملاءمتهم للموقف التعليمي وصولاً بالمتعلمين الى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال خلق جو ايجابي يساعد على تعليم واكتساب المهارات وتعميقها. اما اهداف البحث تركزت في إعداد برنامج تعليمي بأسلوب التدريس المركب لتعليم مهارة الارسال للتنس لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، وأجري البحث على عينة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة بجامعة ديالى، اذ بلغ عدد العينة (30) طالبة، تم تقسيم افراد العينة



الى مجموعتين ضابطة عدد افرادها (15) اتبعت الأسلوب التقليدي، ومجموعة تجريبية عدد افرادها (15) خضعت لبرنامج تعليمي وفق اسلوب التدريس المركب لتعليم مهارة الارسال بالتنس ، وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والذي بلغ متوسطه الحسابي 24.18 مقارنة بالاختبار القبلي الذي بلغ متوسطه الحسابي 15.08 يعزى هذا لدى المجموعة التجريبية الى فاعلية اسلوب ابعاد التعلم بالأسلوب المركب لما لهذا الاسلوب من مزايا تساعد في عملية التعليم لأنها تخلق جو ايجابي اذ جاءت خطوات الاسلوب بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراطة فيما بينها، ان هذه الخطوة تؤدي دورا معينا وتمهد للخطوة التي بعدها .اذ يشمل هذا الاسلوب مجموعة من العمليات العقلية المختلفة، كما ان المدرس يستخدم اساليب تجعل من المواقف التعليمية الصفية ذات قيمة وضرورية للطالبات ومناسبة للمستوى التعليمي وفي مجال اهتماماتهم و ان التدريس وفق نموذج التدريس المركب لأبعاد التعلم ساعد الطالبات على فهم وإدراك المهام والانشطة وان لديهم القدرة على اداء المهام من خلال التعلم التعاوني وهذا ما أدى الى زيادة التحدي والمنافسة بين المجموعات .

Research Abstract

Physical education and sports science are a science, like all other sciences, that utilizes the latest scientific methods and approaches developed by scientists and researchers. Modern teaching models have emerged that emphasize the active role of the student in education. Among these methods is the complex teaching method, which is the result of comprehensive research conducted by those involved in the educational process in the field of knowledge about the learning process Therefore, the importance of the research appears in a scientific attempt to use the complex teaching method for third-year female students to suit them to the educational situation, leading learners to achieve the desired educational results by creating a positive atmosphere that helps in teaching, acquiring and deepening skills. As for the objectives of the research, it focused on preparing an educational program using the complex teaching method to teach the skill of serving in tennis to third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala The research was conducted on a sample of female students of the College of Physical Education and Sports Sciences, third year, University of Diyala. The sample number was (30) female students. The sample members were divided into two groups: a control group, numbering (15) members, who followed the traditional method, and an experimental group, numbering (15) members, who underwent an educational program according to the complex teaching method to teach the skill of serving in tennis .



1-المقدمة:

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة علماً كبقية العلوم التي تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية فقد ظهرت نماذج تدريس حديثة تؤكد على الدور النشط لطالب في التعليم، ومن هذه الأساليب أسلوب التدريس المركب الذي كان نتيجة البحوث الشاملة في مجال المعرفة على عملية التعلم لأكثر من ثلاثين عاماً وأخرجوها بأسلوب تعليمي صفي أطلق عليه (التدريس المركب) إذ يتضمن استعمال استراتيجيات حديثة في التعليم ، ويعد هذا النموذج من الأساليب التي اجتمعت فيها الميزات التدريسية المتطورة والتي يستطيع المدرس من خلالها إيصال المادة العلمية إلى المتعلم هذا ما أطلق عليه نموذج ابعاد التعلم يستطيع ان يستخدمه كل من هو مسؤول عن العملية من المعلمين والمدرسين والمدربين للمراحل العمرية المختلفة ، وهذا يعني أن اعتماد الأساليب التدريسية في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يعد فناً فحسب بل أصبح علماً، بمعنى انه يتطلب المعرفة المستمرة بطرق وأساليب التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها بالصورة الصحيحة التي تلاءم المتعلم ويستند هذا النموذج إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على إن المعرفة تعد مطلباً سابقاً تبنى من خلاله خبرات المتعلم وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم حوله. وتعد لعبة التنس الارضي احدى الالعاب والمحبة لكافة فئات المجتمع التي تتميز بتنوع مهاراتها فضلاً عن الترابط الوثيق مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية أداء متميز من اجل خلق افضل حالة للمهارة اللاحقة كما انها تثبت بين ممارسيها روح المنافسة والترويح بين الفريقين وأهميتها تم ادخالها في مناهج كليات التربية الرياضية لأنها تتكون من العديد من المهارات سواء أكانت دفاعية ام هجومية كمتطلبات اساسية لممارستها فذلك من الضروري تطوير اداء تلك المهارات الأساسية.

وتأتي

أهمية البحث في أنه محاولة علمية لاستعمال أسلوب التدريس المركب لطالبات المرحلة الثالثة لملائمتهم للموقف التعليمي وصولاً بالمتعلمات الى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال خلق جو ايجابي يساعد على تعليم واكتساب المهارات وتعميقها من خلال الاستفادة من المعلومات السابقة وتطويرها بالتالي يساعد الطالبة على خلق أفكار وحلول جديدة تتلاءم مع المشكلة التي يواجهها أثناء الأداء الحركي والمهاري خلال دروس مادة التنس والتي تحتاج الى تجريب أساليب وطرائق تعليمية حديثة في تعليمها ، وتكمن مشكلة البحث من خلال الوقت المخصص لتعلم المهارات الأساسية بالأسلوب التقليدي من اذ تأكيد المدرسين في الدروس العملية وبشكل خاص في المراحل الأولى على التسلسل المنطقي للتعلم من اذ الابتداء من السهل الى الصعب لا يأخذ الوقت الكافي و المخصص لتعلم المهارات لاعتماد اغلب المدرسين على الأسلوب التقليدي



وهذا يرجع إلى اعتماد مدرس المادة على قانون اللعبة بشكل أكبر من اعتماده على تطوير الأداء المهاري، لهذا وجدت الكثير من الصعوبات لدى الطالبات في استيعاب المعلومات والمهارات الحركية والحقائق والمفاهيم الجديدة والمتشعبة والبعد عن الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم التي تضمنها لعبة التنس في الكلية وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام الطرق والأساليب والأساليب الحديثة لمواكبة التطورات الحديثة لها فضلا عن أنها لا تراعي أنماط التعلم والتفكير المتنوعة لديهم، وغير قائمه على اسس علمية تراعي الاتجاهات الايجابية نحو التعلم واكتساب المعرفة والمهارة العملية وتوسيعها والاستخدام ذي المعنى لها في إطار من الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم والاستخدام المناسب للعادات العقلية المنتجة من قبل الطالب، تحقيقاً للأهداف المرجوة سواء (المعرفية- المهارية - الانفعالية) لهذا ارتئنا تجريب أحد نماذج التعلم وهو اسلوب التدريس المركب لأبعاد التعلم في المرحلة الثالثة القائم على تمارين تكون بدايتها تمارين أساسية وتمارين تجعل الطالبة تعيش لحظة مشابهة او موقف مشابه لحالات اللعب ووصولاً الى التقدم في الأداء المهاري في مهارة الارسال, **ويهدف البحث** الى إعداد برنامج تعليمي بأسلوب التدريس المركب لتعليم مهارة الارسال لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى , والتعرف على أثره في تطوير مهارة الارسال لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى, اما الفروض هي ان للبرنامج تأثيراً ايجابياً في تطوير مهارة الارسال لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي ولصالح الاختبار البعدي , إن للبرنامج تأثيراً ايجابياً في تطوير مهارة الارسال لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في الاختبار البعدي.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2- 1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته وطبيعة البحث ولكون المنهج التجريبي "محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات" (نوري إبراهيم الشوك. رافع صالح الكبيسي، 2004، ص 59)

2- 2 عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة بجامعة ديالى، اذ بلغ عدد العينة (30) من أصل (40) طالبة، تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين ضابطة عدد افرادها (15) اتبعت البرنامج التقليدي عند مدرس المادة في الكلية، والمجموعة التجريبية عدد افرادها (15)

خضعت لبرنامج تعليمي وفق اسلوب التدريس المركب لتعليم مهارة الارسال ، اذ بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (75%) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين تفاصيل توزيع عينة المنهاج

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	التجربة الاستطلاعية	المستبعدون بسبب الغياب
15	15	6	4

2-3 تجانس العينة:

لغرض التأكد من ان الاختبارات والاختبارات لدى افراد عينة البحث جميعها ملائمة، ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج البحث من الفروق الموجودة بين الطالبات تم قياس تجانس العينة عن طريق منحني التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) باستخدام قانون معامل الالتواء لمتغيرات البحث ويشير لذلك الجدول (2).

الجدول (2)

يوضح تجانس العينة بالنسبة للمتغيرات البحث.

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الوزن	كغم	61.59	3.61	61	0.49
الطول	سم	170	3.76	169.5	0.39
العمر الزمني	سنة	18,4	1.37	18	0.87

يتبين من الجدول (2) ان جميع أفراد العينة موزعة توزيع طبيعي بمتغيرات البحث اذ كان معامل الالتواء بين (0.39 إلى 0.87) وهو اقل من $[-3, +3]$ هذا يعني ان العينة متجانسة بالنسبة للمتغيرات كافة.

2-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

بهدف التعرف فيما إذا كانت المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين بالنسبة لمهارة الارسال من الاسفل بالذراعين تم مقارنة نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين باستخدام اختبار (T) لمعرفة الفروق في الاختبارات القبلية للاستقبال من الاسفل بين المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت النتائج كما يلي الجدول (3).

الجدول (3)

يبين قيمة (T) للقياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الارسال من الأسفل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	sig	الدلالة الاحصائية
التجريبية	15	15.08	1.042	1.658	0.839	غير معنوي
الضابطة	15	15.28	1.06			

يتبين من الجدول (3) ان قيمة T بلغت 1.658 وهي قيمة غير دالة احصائيا لأن قيمة المستوى لها وهي أكبر من 0.05. هذا يؤدي عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وهو دلالة على تكافؤ المجموعتين لمتغير الارسال من الأسفل بالذراعين.

2-5 وسائل جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في البحث:

من الأمور المهمة لإنجاز واثتمام التجربة أدوات البحث وهي "الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مما كانت تمك الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة" (وجيه محجوب: 1989، ص 133).

- كرات تنس (قانونية) عدد (16).
- ملعب التنس.
- ساعة توقيت نوع (Casio) عدد (2).
- صافرات عدد (2).
- حاسوب محمول نوع Dell

2-6 مواصفات اختبار مهارة الارسال:

الغرض من الاختبار / اختبار مهارة الارسال

الأدوات المستخدمة / ملعب تنس , سلة كرات , كرات عدد 45 , مضارب تنس عدد 10 , شريط قياس شريط لاصق , ورقة التسجيل .

الاداء / يقف اللاعب خلف خط القاعدة ويقوم بأداء الارسال , يتم اعطاء اللاعب 6 كرات للإحماء , يؤدي اللاعب الاختبار بأداء (12 ارسال) , (3 ارسالات) لكل مربع مخصص.

طريقة التسجيل / في الارسال الاول يتم احتساب نقطتين لكل كرة تدخل منطقة الارسال واربع نقاط اذا كانت الطبة الاولى في منطقة المقصودة من مناطق الارسال الاربعة الموجودة في مربع الارسال (منطقة الهدف) . و في الارسال الثاني يتم احتساب نقطة واحدة لكل كرة تدخل منطقة الارسال و نقطتين اذا كانت

الطبة الاولى في منطقة المقصودة من مناطق الارسال الاربعة الموجودة في مربع الأرسال (منطقة الهدف). ويتم احتساب نقطة اضافة اذا كانت اذا كانت الطبة الاولى في مربع الارسال و الطبة الثانية في منطقة النقطة الاضافية الواحدة و يتم مضاعفة النقاط اذا كانت الطبة الاولى في مربع الارسال و الثانية في منطقة القوة لمضاعفة النقاط ويتم نقطة ثبات لكل ارسال يكون في مربع الارسال و يكون هذا للإرسالين الاول والثاني و اقصى مجموع النقاط لهذا الاختبار هو 108 نقطة.

2-7 التجربة الاستطلاعية:

2-7-1 التجربة الاستطلاعية الاولى:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية على عينة بلغ عددها (6) طالبات من نفس المجتمع الاصلي للبحث، ومن خارج عينة البحث، وتبين من خلال التجربة الاستطلاعية:

1- صلاحية الادوات المستخدمة في البحث.

2- ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

3- التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة في تنفيذها

2-7-2 التجربة الاستطلاعية الثالثة:

أجرى الباحث هذه التجربة للبرنامج التعليمي بأسلوب التدريس المركب على نفس عينة التجربة الاستطلاعية الأولى التي مكونة من (6) طالبات ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

1- معرفة مدى ملائمة البرنامج التعليمي لمستوى العينة.

2- معرفة الصعوبات والمشكلات عند تنفيذ البرنامج التعليمي.

3- صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للبرنامج التعليمي.

4- ملائمة البرنامج التعليمي مع وقت الوحدات التعليمية المحددة .

2-8 الاختبارات القبلية:

تم أجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث الأساسية (الضابطة والتجريبية) والبالغ عددها (30) طالبة، في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى يوم الاثنين الموافق 2024/12/30

2-9 المنهاج التعليمي:

تم أعداد برنامج تعليمي باستخدام اسلوب التدريس المركب لتعليم مهارة الارسال ثم عرضه على مجموعة من الخبراء في لعبة التنس الذين ايدوا آرائهم وملاحظاتهم وموافقهم على محتوى البرنامج وتم استخدام اسلوب التدريس المركب (المتغير المستقل) في تعليم المجموعة التجريبية اذ قام بتنفيذ العمل مدرس



المادة في الكلية بمتابعة مباشره من قبل الباحث بعد ان اطلع على البرنامج وعلى الدليل المعد من قبل الباحث. وكذلك المجموعة الضابطة ايضا قام بتدريسها المدرس نفسه بطريقة التدريس المتبعة واستغرق المنهج التعليمي (3) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. تم الاعتماد على اسلوب التدريس المركب في تعليم المهارة، وتم استخدام الاسلوب في القسم الرئيسي (الجزء التعليمي) اذ يتم الاعتماد عليه بعد شرح المدرس المهارة ويتم الاطلاع على الاسلوب من قبل الطالبات وحل الواجب المكلفين به بإعطاء وقت (3) دقائق من الجزء التعليمي.

وبما ان متغيرات البحث مهارة فقد قسمت الوحدات التعليمية بواقع (6) وحدات تعليمية وتم تقسيم الطالبات الى أربع أو خمس مجاميع تعاونية وكل مجموعة مكونة من (4-5) طلاب مختلفين في عادات العقل اذ يحدد لكل مجموعة قائد ومسجل وطلاب ومشاركين والتأكد على التعاون بينهم. ينفذ التعلم التعاوني في 6 وحدات تعليمية وهي الوحدة (4-5-6).

1- القسم التحضيري 2- القسم الرئيسي 3- القسم الختامي

بدأ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية بتطبيق اسلوب التدريس المركب في تعليم مهارة الارسال للطالبات وذلك عن طريق عرض وشرح لكيفية تنفيذ المهارة والتكنيك الصحيح لها مع توضيح المسار الحركي للجسم من نقطة البدء الي نهاية الاداء عن طريق استخدام شرح المدرس ودليل وشاشة العرض (اللابتوب) لمهارة اذ بدأ المنهج بتعليم المهارة وكالاتي:

1- في الوحدة التعليمية الاولى: اكتساب مهارة الارسال وتكاملها (اساسيات المهارة).

2- في الوحدة التعليمية الثالثة: تعميق مهارة الارسال وصقلها (التقدم بالمهارة).

3- في الوحدة التعليمية الثالثة استخدام ذو المعنى مهارة الارسال (الاداء الصحيح الناجح).

4- في الوحدة الرابعة: الاستخدام ذو المعنى لمهارة الارسال مع رفع متطلبات الأداء.

5- في الوحدة التعليمية الخامسة استخدام عادات العقل المنتجة اثناء تعليم مهارة الارسال.

6- في الوحدة التعليمية السادسة استخدام عادات العقل المنتجة اثناء تعليم مهارة الارسال.

وتم تبدأ الوحدة التعليمية لمهارة حسب مراحل الاسلوب اذ يقوم مدرس المادة بتقسيم الطالبات الي مجموعات صغيرة اذ يتم تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات وذلك لاستعمال اسلوب التعلم التعاوني في التعليم ويتم التقسيم بالاعتماد على مقياس عادات العقل المنتجة. اذ بواسطته تمكن من التعرف على انماط التفكير لدى الطالبات. يتم تطبيق الاسلوب في الجزء الرئيسي من الدرس كما يتم في كل وحدة تعليمية تطبيق الاتجاهات الايجابية نحو التعليم لكونها تعد القاعدة الاساسية في تطبيق الاسلوب اذ من الضروري



توفير المكان الجيد الذي يلاءم الطالبات والوسائل التعليمية ووضوح المهام المطلوبة من الطالبات كل هذه الامور تساعد على خلق جو ايجابي نحو التعليم.

ففي الوحدة التعليمية الاولى يتم اكتساب وتكامل المعرفة وذلك من خلال تغذية الطالبات بالمعلومات المفيدة مع الاستفادة من المعلومات السابقة وذلك لخلق معرفه جديدة ويتم ذلك من خلال شرح المدرس وتطبيقه للمهارة لأن التصوير الحسي يتمثل لدى الطالبات من خلال مشاهدة المدرس يؤدي ذلك الى حفظ المعلومات في الذاكرة اذ أن أفضل وسائل التعليم هي المشاهدة ومن ثم تطبيق المهارات من قبل الطالبات يساعد في خزن المعلومات في الذاكرة.

الوحدة الثالثة (تعميق المهارة وصلها) يتم عرض صور للطالبات بشكل متسلسل للأداء الحركي للمهارة اذ يساعد على استرجاع المعلومات السابقة التي تعلمها في الوحدة الاولى مع إعادة شرح المدرس للمهارة اذ تكون الغاية من هذه الوحدة التعليمية اعادة صياغة المعلومات التي اكتسبها المتعلم مما يزيد من عمق فهم للمهارة والتقدم بها.

في الوحدة التعليمية الثالثة (يتم الاستخدام ذو المعنى للمهارة) اذ يتم عرض فيديو يوضح للأداء الحركي للمهارة يكون الهدف منها هو التركيز الطالبات على الاداء المهارة بشكل الصحيح دون التركيز على الهدف الذي يجب ان تصل اليه.

في الوحدة التعليمية الرابعة يتم التركيز على استخدام ذو المعنى للمهارة (الأداء الصحيح الناجح) يكون في هذه المرحلة التركيز على الاداء الصحيح للحركة والنجاح في اوصول الكرة الي الهدف المطلوب فلغاية ليست اعطاء المعلومات للطالبات فقط بل الغاية هي مقدار الاستفادة من هذه المعلومات وذلك يساعد الطالبات على اتخاذ القرار المناسب عند تطبيق الواجبات المكلفون بها كما يتم سؤال الطالبات بعد كل تمرين مثل (صعب التمرين أو سهل كما موضح في المنهاج التعليمي) ويتم اعطاء وقت (10) دقائق لكل مجموعة للتفكير وإعطاء والإجابة والتنفيذ اذ يتم تقسيم (10) دقائق الى (3) دقيقة لتفكير الطالبات بالواجب المكلفون به و (2) دقيقة لسماع مقترحات الطالبات و(5) دقائق لتطبيق الطالبات الواجب المكلفون به على ذلك الاساس يتم التقسيم.

في الوحدة الخامسة (استخدام عادات العقل المنتجة) يمثل عادات العقل البعد الاخير من الاسلوب كما يعد البعد الخامس هو قاعدة الاسلوب لأهميته لان الهدف من هذه الوحدة هو تعليم الطالبات على التفكير بالشكل الذي يتناسب مع الواجبات التي يكلفون بها، كما يتم تشجيع الطالبات على وضع خطة منظمة للعمل

وتشجيعهم على الدقة في العمل وتشجيعهم في الدفاع عن أفكارهم الصحيحة وتشجيعهم على ابتكار افكار جديدة تساعدهم في التعليم.

في الوحدة السادسة (استخدام عادات العقل المنتجة) هذه الوحدة تكون مشابهة للوحدة الخامسة الاختلاف يكون في التمارين فقط اذ تزداد صعوبة التمارين في كل وحدة تعليمية والوصول بهم الى أفضل اداء لديهم.

أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج التعليمي المتبع في الكلية من قبل مدرس المادة.

2-10 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بنفس ظروف الاختبارات القبلية لعينة البحث الأساسية (الضابطة والتجريبية) والبالغ عددها (30) طالبة، في كلية التربية الرياضية بجامعة ديالى في يوم الاحد الموافق 2025/3/1.

2-11 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS في معالجة البيانات في استخراج نتائج.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (T) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في متغير الارسال.

الجدول (4)

اختبار (T) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغير مهارة الارسال

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س-ف	ف-هـ	قيمة T	sig	الدلالة الاحصائية
الاختبار القبلي	15	15.28	1.060	1.193	3.294	-3.622	0.03	معنوي
الاختبار البعدى	15	16.47	1.064					

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار (T) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في متغير مهارة الارسال.

الجدول (5)

اختبار (T) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغير مهارة الارسال

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س- ف	ف- هـ	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الاختبار القبلي	15	15.08	1.042	9.10	3.65	24.918	0.00	معنوي
الاختبار البعدي	15	24.18	9.855					

3-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول (6)

اختبار (T) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير مهارة الارسال

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
المجموعة التجريبية	15	24.18	9.855	20.59	0.00	معنوي
المجموعة الضابطة	15	16.47	1.064			

3-4 مناقشة النتائج:

3-4-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة بالنسبة لمتغير مهارة الارسال:

أظهرت النتائج في الجدول (4) وجود فرقا معنويا لدى المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي هذا ما يتفق مع ما ذكرته (عفاف عبد الكريم: 1993,45) "ان التعلم التقليدي يعتمد على إيجابية دور المعلم في اتخاذ جميع القرارات من التخطيط وتنفيذ وتقويم فيما تتضمنه الهدف العام من الدرس وتحديد الاهداف السلوكية وتحديد الاجراءات الخاصة بإدارة الصف وتنظيم الادوات وتحديد الزمن المناسب اللازم لتحقيق الأهداف" ويرى الباحث ان المجموعة الضابطة قد حققت فروقا معنوية في الارسالين الاختبارات القبلية والبعدية وهذا امر منطقي لان الاسلوب الذي اتخذه مدرس المادة اي كان نوعه بكل تأكيد له دور ايجابي في نجاح وتعليم الطالبات وتطوير مستواهم في مهارات الكرة الطائرة حتى وان كان الاسلوب معتمدا على المدرس أكثر من الطالب ودور الطالب هو التكرار اي ان المدرس يعطي الافكار والطالبات

ليس عليهم سوى اداء ما طلب منهم. لان ممارسة المهارة وتكرارها توصل المتعلم الى وصلة يستطيع عندها ان يؤديها بسهولة نسبية وبقليل من التركيز. (Marzano، 1992، ص 56)

3-4-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية بالنسبة لمتغير مهارة الارسال:

أظهرت النتائج في الجدول (5) وجود فرقا معنويا لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ويعود ذلك الى تأثير الايجابي نحو خلق بيئة تعليمية جيدة والاستفادة من المعلومات السابقة لطلاب مع ما تم تعليمه ادى ذلك لتحقيق تكامل المعلومات المكتسبة لدى الطالبات ومن ثم الى توسيع المعرفة لمساعدة الطالبات في التفكير بصورة صحيحة واختيار الطرق المناسبة في اداء الواجبات المكلف بها وهذا يؤيد ما ذكره Marzano (2000) ان تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وتنمية عادات العقل يمكن اعتبارها اهداف تعليمية تسعى الى وحدة دراسية الى تحقيقها في اي مستوى تعليمي. (مارزانو، 2000. ص 33)

كما ان اجراءات التدريس وفق اسلوب ابعاد التعلم للتدريس المركب تهتم بتقديم المفاهيم والافكار في بداية كل درس في شكل مخططات وصور وعرضها من خلال وسائل تعليمية متطورة، كما يعزو هذا الى خلق البيئة ملائمة المتضمنة في الاتجاهات الإدراكية الايجابية التي من خلالها يساعد المدرس الطالبات من خلق جو ملائم للتعلم. كما ان اعتماد اسلوب التعلم التعاوني ساعد في التنوع في اعطاء الحلول مختلفة لان التعلم التعاوني له ميزة مختلفة عن غيره من نماذج التدريس لان يقوم على مبدأ الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة من اذ القدرات او الخلفية العلمية او الاداء المهاري لإنجاز الواجب بنجاح. (عبد السلام مقبل، 2014، ص 34)

وبتالي ان اثاره التساؤلات تعد وسيلة هادفة لمساعدة الطالبات على التفكير وكذلك الى اهمية الاسئلة المفتوحة التي تتطلب التحليل. (مارزانو، 2000. ص 105)

3-4-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بالمقارنة للمجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير مهارة الارسال:

يتبين من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي الارسال للمجموعة التجريبية. ويعزى هذا التحسن لدى المجموعة التجريبية الى فاعلية اسلوب ابعاد التعلم للتدريس المركب لما لهذا الاسلوب من مزايا تساعد في عملية التعليم لأنها تخلق جو ايجابي اذ جاءت خطوات الاسلوب بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراصة فيما بينها ان خطوة تؤدي دورا معينا وتمهد للخطوة التي بعدها. اذ يشمل هذا

الاسلوب مجموعة من العمليات العقلية المختلفة، كما ان المدرس يستخدم اساليب تجعل من المواقف التعليمية الصفية ذات قيمة وضرورية للطلبة ومناسبة للمستوى التعليمي وفي مجال اهتماماتهم، كما يعد الاسلوب من الادوات المفيدة في تدريس مهارة الارسال باسلوب التدريس المركب اعطى الطالبات الفرصة للقيام بالعمليات العقلية التي تساعد في اعطاء الحلول للواجبات التي تم تكليفهم بها اذ التعلم وفق الاسلوب لأبعاد التعلم يوفر مناخا تعليميا يسوده التعاون بين الطالبات في داخل المجموعة الصغيرة وبالتالي العلم مع الاقران ذوي مستويات وتفكير مختلف وزيادة تشجيع الطالبات بعضهم البعض أن قيام المعلم بمناقشة كل مجموعة فيما توصلت اليه من ملاحظات وأفكار أدى الى رفع مستوى الاستيعاب وفهم الموضوعات المختارة . وهذا يساعد في ترسيخ المعلومات المكتسبة وتطويرها . لان هذا وحسب رأي العلماء تم من خلال نمطي من المعرفة هي المعرفة التقديرية التي تساعد من خلال فهم مكونات البناء المعرفي بما يتضمنه من حقائق ومفاهيم والمعرفة الاجرائية التي تكتسب من خلال قيام المتعلم بعدة عمليات مترابطة في خطوات والإجابة عن سؤال رئيسي هو كيف؟(وسام صلاح، 2015. عبد السلام مقبل، 2014. مارزانو، 2000)

ويرى الباحث ان التدريس المركب لأبعاد التعلم ساعد الطالبات على فهم وأدراك المهام والانشطة وان لديهم القدرة على اداء المهام من خلال التعلم التعاوني هذا ادى الى زيادة التحدي والمنافسة بين المجموعات وأقبال بين الطالبات على افكار جديدة واكتسابهم للمعرفة وتنظيمها بصورة صحيحة وقد ساعد على اثارة الرغبة وزيادة الدافعية الانجاز والاقبال على المحتوى التعليمي بكل فاعلية ونشاط والاستجابة لتوجيهات وارشادات المعلم بشكل ملحوظ وايجابي. كل هذه الامور انعكست بشكل إيجابي في إجابيات الطالبات اثناء اعطاء الواجبات وقد أشار ظافر هاشم إسماعيل (2002) من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم ان يكون هناك تطويراً في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء.(ظافر هاشم إسماعيل، 2002)

4- الخاتمة:

للبرنامج المقترح بأسلوب التدريس المركب تأثير ايجابي في تعليم مهارة الارسال للتنس الارضي للطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى، واعطاء الفرصة للطالبة لحلول وأفكار جديدة للتمرين وفق اسلوب التدريس المركب يعطيها الثقة بالدرس والتفاعل الإيجابي، ان تقسيم العينة الى مجموعات متنوعة الامكانيات أدى الى اعطاء الحلول للواجبات التي تكلف بها الطالبة خلال الوحدة التعليمية العملية , يعطي هذا الاسلوب الفرصة للطالبة في الدروس العملية التفكير والتحليل وتعزيز نمط التفكير السائد لديها، ويوصي الباحث بالاستفادة من فاعلية اسلوب التدريس المركب في الوحدة التعليمية لمادة التنس لما يعمل على خلق ايجابية التعليم وإفساح المجال لتكوين افكار جديدة، ضرورة الاهتمام بالجانب النظري مع العملي من أجل تسهيل عملية التعلم وفق هذا الاسلوب، إجراء دراسات مشابهة باستخدام نموذج التدريس المركب وعلى مهارات أخرى غير مهارة الارسال، والعمل على اجراء دورات تدريبية وتعليمية في استخدام هذا الاسلوب في عمليات التدريس في مواد مختلفة، اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول هذا الاسلوب على فئة الذكور في مختلف الألعاب.



المصادر والمراجع العربية:

- ظافر هاشم إسماعيل، الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس. اطروحة دكتوراه. جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية . (2002)
- عبد السلام مقبل: أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التحصيل ودوافع الانجاز لدى طلاب الصف السادس في العلوم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة النجاح نابلس (2014) ص 34
- عفاف عبد الكريم طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. دار المعارف: الإسكندرية (1993)
- علي مصطفى طه الكرة الطائرة تاريخ – تعليم – تدريب – تحليل – قانون، ط 1 مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر (1999)
- مارزانو (ترجمه) جابر عبد الحميد وآخرون: ابعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي، القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر. (2000) ص 33
- ناهدة عبد زيد الدليمي، عادل مجيد خزل، رائد محمد مشنت، (2015). الكرة الطائرة الحديثة. بيروت: دار الكتب العلمية. ص 130-131
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية (2004) ص 59.
- وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2. بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1989. ص 133
- وسام صلاح، التعلم المتناغم مع الدماغ، ط 1،، بيروت: دار الكتب العلمية. (2015) ص 83

المراجع الأجنبية:

- Marzano, A different kind of classroom Teaching with dimensions of Learning
- US, Association for Supervision and curriculum development. N.Pitt.St .Alexandria Virginia, VA (1992)